



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٨ : تنمية القدرات ودعم التنفيذ - السياسة العامة والأنشطة

تحديد مواصفات التدريب لمفتشي ومحققي هيئات الطيران المدني

(ورقة مقدمة من السلفادور نيابة عن الدول الأعضاء في هيئة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية^٢، بالتعاون مع مجموعة عمل مراكز التدريب للطيران المدني في أمريكا الشمالية والوسطى)

الموجز التنفيذي

تهدف ورقة العمل هذه إلى تعزيز السلامة التشغيلية من خلال تحديد مواصفات التدريب المقرر لمفتشي ومحققي هيئة الطيران المدني بشكل واضح ومميز. وتواجه دول عديدة حالياً صعوبات في وضع مسارات تدريبية تتوافق مع وظيفتي المراقبة والتحقيق المحدتين، وقد يؤدي ذلك إلى وجود ثغرات في الكفاءة الفنية تؤثر في الامتثال الفعال للقواعد القياسية الدولية. ويجري التشديد في هذه الورقة على ضرورة أن تكون المواصفات منظمة وفقاً لتصميم تعليمي قائم على الكفاءة ومتوافقة مع أسئلة البروتوكول المستخدمة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، فيما يتعلق بالعنصر الحاسم ٤. ومن شأن ذلك أن يضمن أن يكون تدريب الموظفين الفنيين متوافقاً مع المعايير الوطنية المحددة، بل وأن يعزز أيضاً استعداد المؤسسات لعمليات التدقيق والتقييم الدولية.

ويوصى بأن تعزز الإيكاو إعداد مواصفات تدريبية منسقة. ومن شأن هذا الإجراء أن يسهل المراقبة الفعالة وإدارة التدريب الاستراتيجية والتحسين المستمر للقدرات الفنية لهيئات الطيران المدني.

الإجراءات: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) مراعاة مضمون ورقة العمل هذه؛
- (ب) ضمان قيام الإيكاو، من خلال الوحدات المعنية، بتعزيز المبادرة الرامية إلى وضع مواصفات لتدريب مفتشي ومحققي هيئات الطيران المدني؛
- (ج) ضمان قيام الإيكاو، من خلال الوحدات المعنية، بقيادة عملية وضع دليل منهجي أو كتيب فني يوفر معايير موحدة لتحديد وتصميم واعتماد مسارات تدريبية متميزة، قابلة للتطبيق في هيئات الطيران المدني على مختلف مستويات التطوير المؤسسي.

^١ قدمت السلفادور هذه الورقة باللغة الإسبانية.

^٢ بليز وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية التالية: "معالجة اتفاقية الطيران المدني الدولي وغيرها من المعاهدات والقوانين واللوائح لجميع التحديات" و"ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية" و"عدم ترك أي بلد وراء الركب".
الآثار المالية:	
المراجع:	الملحق الأول — "إجازة العاملين" الملحق الثالث عشر — "التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات" الوثيقة 9756 Doc، "دليل التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات" الوثيقة 9941 Doc، "دليل تطوير التدريب - منهجية التدريب القائم على الكفاءة" الوثيقة 9859 Doc، "دليل إدارة السلامة" الوثيقة 9734 Doc، "دليل مراقبة السلامة الجوية"، الجزء (أ)

١- المقدمة

١-١ تعتمد سلامة الطيران المدني إلى حد كبير على الكفاءة الفنية والمهنية لموظفي الإشراف والتحقيق الذين تقوم هيئات الطيران المدني بإسناد المهام إليهم. وفي هذا السياق، يضطلع المفتشون والمحققون في الحوادث بدور حيوي في إنفاذ القواعد القياسية الدولية، والرصد المستمر لمنظومة الطيران، والمبادرة إلى تحديد المخاطر التي يمكن أن تعرض سلامة العمليات للخطر.

٢-١ بيد أن العديد من الدول لا تزال تواجه تحديات فيما يتعلق بتوحيد مواصفات التدريب للموظفين الفنيين المتخصصين. ففي عدد من الحالات، لا تلتزم برامج التدريب بخطة تعليمية قائمة على الكفاءة، ولا يوجد تمييز واضح بين المواصفات المطلوبة لمفتشي الشؤون التشغيلية ومفتشي الشؤون الفنية وموظفي التحقيق في الحوادث والوقائع. وقد يؤدي هذا الوضع إلى ثغرات في التدريب، وعدم كفاءة في عمليات المراقبة، وضعف مؤسسي فيما يتعلق ببرامج التدقيق الدولية مثل نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٣-١ وتشجع الإيكاو على وضع برامج تدريبية منظمة ومستدامة، تستند إلى مواصفات الكفاءات والمتطلبات التشغيلية الفعلية. وعلى الرغم من ذلك، هناك حاجة ماسة إلى دعم الدول في وضع هذه المواصفات أو تحديثها، وفي إنشاء مسارات تدريبية محددة تضمن الكفاءة الفنية للموظفين.

٢- لمحة عامة

١-٢ في السنوات الأخيرة، عززت دول الإقليم قدراتها في مجالي السلامة والتحقيق في الحوادث. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة كبيرة تتمثل في عدم وجود برامج تدريب موحدة لمفتشي ومحققي الطيران المدني. ويؤدي هذا الوضع إلى أوجه تباين بين البلدان فيما يتعلق بمستويات التدريب الفني والدخل والتطور الوظيفي وجودة برامج التدريب.

٢-٢ ففي الوقت الحالي، تحدد كل هيئة طيران البرامج التدريبية الخاصة بها؛ ويعوق هذا الأمر وضع مصطلحات مشتركة للمهارات الفنية ويحد من إمكانية التعاون الفني الفعال بين الدول. وبالإضافة إلى ذلك، من الضروري تحقيق مزيد من الفعالية في تلبية متطلبات آليات التدقيق الدولية، التي تقيّم مستوى الكفاءة وإعداد الموظفين المسؤولين عن الإشراف على سلامة العمليات الجوية وضمانها.

٣-٢ وعلى الرغم من أن مراكز التدريب وهيئات الطيران المدني قد وضعت مبادراتها الخاصة لتدريب الموظفين، فإنه سيكون من المفيد للغاية وجود دليل أو وثيقة فنية ذات نطاق إقليمي لتوجيه عملية تحديد مواصفات التدريب المختلفة لكل وظيفة. ومن شأن أداة من هذا النوع أن تتيح تحديد المهارات والمعارف الفنية ومستويات التدريب المطلوبة لكل نوع من الوظائف بوضوح، مما يساعد على تنسيق المعايير بين الدول ورفع مستوى الأداء المهني.

٤-٢ ومن الواضح في هذا السياق أن هناك حاجة إلى إرشادات واضحة وموحدة بشأن كيفية هيكلة مواصفات التدريب لكل وظيفة، بحيث تتاح مواءمة جهود مختلف مراكز التدريب وبرامج التدريب الوطنية. ولن يؤدي هذا التوحيد إلى تحسين جودة المراقبة والتحقيق فحسب، بل سيسهل أيضاً التنقل المهني داخل الإقليم ويحسن الاستجابة المؤسسية للأحداث التشغيلية.

٥-٢ ومن شأن وجود دليل مشترك أن يسهل التخطيط الاستراتيجي للتدريب، وتقييم الثغرات في التدريب، وتصميم مسارات أكثر تماسكاً للتطوير المهني. كما أنه سيسهم بصورة مباشرة في تعزيز الاستجابة لعمليات التدقيق الدولية، من خلال إثبات أن الدول تمتلك إطاراً منهجياً لضمان الملاءمة الفنية لموظفيها.

٦-٢ وبناءً على ذلك، يُعتبر من المناسب أن تقود الإيكاو مبادرة لوضع وثيقة مرجعية من هذا القبيل، تستند إلى نهج عملي وقابل للتكيف مع كل سياق، من شأنها أن تدعم الدول في تنفيذ برامج تدريب أكثر فعالية وكفاءة تتماشى مع المسؤوليات الفعلية للمفتشين والمحققين.

٣- الخلاصة

١-٣ يتطلب بناء القدرات المؤسسية لهيئات الطيران المدني في أنحاء المنطقة الانتقال إلى تدريب أكثر تنظيماً وجدوى، يتماشى مع المهام الفعلية للموظفين الفنيين. ولن يسهم التحديد الواضح لمواصفات تدريب المفتشين والمحققين في تحسين جودة المراقبة والتحقيق فحسب، بل سيمكّن الدول من تحسين عمليات التخطيط والتقييم والتطوير المهني.

٢-٣ ويوفر وضع مواصفات تدريبية لموظفي هيئة الطيران المدني دعماً حيوياً للدول الأعضاء، ويساعد على تعزيز التدريب الذي يتعين على الموظفين اجتيازه من أجل اكتساب المهارات اللازمة لأداء مهامهم على نحو سليم، ويسهل تخطيط التدريب على المدى القصير والمتوسط والطويل.

٣-٣ وفي هذا السياق، يعد دعم الإيكاو ضرورياً لوضع وثيقة فنية أو دليل منهجي يكون بمثابة إطار مرجعي مشترك تسترشد به الدول في توحيد وتحديث برامجها التدريبية. ومن شأن هذه المبادرة أن تعزز الاتساق الإقليمي، وترفع مستوى الكفاءة الفنية، وتساهم في الوفاء الفعال بالالتزامات الدولية في مجال السلامة.